مجلة الباحث الاقتصادي
الترقيم الدولي الموحد 2335-1748
الايداع القانوني: 2013/1612

محددات التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين:دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة سكيكدة.

Determinants of the entrepreneurial orientation of university students: Field study on a sample of Skikda University students

د/بن الشيخ بوبكر الصديق
جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة
Email nabilkahoiji@gmail.com

الملخص : هدفت الدراسة إلى التعرف على محددات التوجه المقاولاتي لعينة من الطلبة الجامعين بجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة،ومنه تحديد العوامل المشكلة للتوجه المقاولاتي للطلبة.طبقت الدراسة على عينة من 75 طالب ماستر سنة أولى وسنة ثانية،في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة سكيكدة،خلصت الدراسة إلى أن أهم العوامل المؤثرة على نية التوجه المقاولاتي للطلبة تمثلت في المحيط الاجتماعي و التعليم المقاولاتي واتجاهات الطلبة نحو فكرة المقاولاتية ،بينما لم يكن هناك تأثير لروح المقاولاتية على النية في التوجه المقاولاتي للطلبة .

الكلمات المفتاحية: المقاولاتية، التوجه المقاولاتي،السلوك المخطط،الطلبة الجامعيين.

تصنيف **JEL**:G38, M13

Abstract : The objective of this study was to examine the determinants of the entrepreneurial orientation of university students. The quantitative research method (survey) was used to obtain answers from 75 first- and second-year students at the Faculty of Science and Economics and Business Studies at the University of Skikda. . The data were analyzed using descriptive statistics and linear regression. The study concluded that the most important factors affecting the intention of the orientation of students in entrepreneurship was the social environment and the " Entrepreneurial Education and Student Attitude towards Entrepreneurship .

Key words: Entrepreneurship, entrepreneurial orientation, planned behaviour, students.

مقدمة:

يعتبر الفكر المقاولاتي وإنشاء المقاولات ضرورة ملحة لإحداث التنمية بكل أبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبشرية،حيث أصبح التفكير المقاولاتي اليوم في المجتمعات المتقدمة الشغل الشاغل للجميع ومطلب اجتماعي،كون المبادرات المقاولاتية أصبحت توجه اهتمامها للقضاء على الفوارق الاجتماعية عن طريق توجيه الاقتصاد لتلبية وإشباع الحاجات التي يعبر عنها المجتمع في مختلف الجوانب بهدف خلق العدالة الاجتماعية،بالرغم من ذلك تبقى نسبة اقبال الشباب الجزائري خريجي الجامعات على عالم المقاولاتية ضئيل ،حيث يتوجه معظمهم للبحث عن الوظائف المستقرة أكثر من ميولهم لإنشاء أعمالهم الخاصة،بالرغم من التزايد المستمر لمعدل البطالة في فئة خريجي الجامعات ،ما يدعونا للبحث في مشكلة التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين .

سنحاول من خلال هذه الدراسة معرفة أهم محددات نية الطلبة الجامعين في التوجه المقاولاتي .

بناءا على ما سبق يمكن طرح مشكلة الدراسة من خلال السؤال التالي:**ما هي محددات نية التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعين؟**

أهداف الدراسة:

تهدف هده الدراسة إلى اختبار مدى قدرة نموذج السلوك المخطط في التنبؤ بالسلوك المقاولاتي للطلبة الجامعيين ،من خلال اختبار محددات االتوجه المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين في جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة ،المتمثلة في:الاتجاهات والروح المقاولاتية،والمعايير الذاتية والتعليم المقاولاتي،ومدى تأثيرها على نية التوجه المقاولاتي للطلبة.

منهجية الدراسة:

تعتبر هده الدراسة كمية، أعتمد في إعدادها على بيانات ثانوية وأخرى أولية.تم جمع البيانات الثانوية اعتماد على الكتب و المقالات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وذلك لغرض جمع المادة العلمية الخاصة بالإطار النظري للدراسة ومن أجل توضيح المفاهيم الأساسية للموضوع. أما البيانات الأولية فقد تم جمعها عن طريق الاعتماد على الاستمارة لجمع البيانات الكمية، وكان الهدف من ذلك الاعتماد عليها في اختبار وتحليل الفرضيات.

حدود الدراسة:

تمثلت حدود هذه الدراسة في الحدود المفاهيمية والحدود المكانية البشرية والحدود الزمنية ،أما الحدود المفاهمية فاقتصرت على التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين من خلال المتغيرات التالية:الإتجاهات،روح المقاولاتية،التعليم المقاولاتي،المعايير الذاتية،النية السلوكية.أما الحدود المكانية فاقتصرت على ،كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة سكيكدة.أما الحدود البشرية فكانت طلبةالسنة أولى وثانية ماستر لكل التخصصات الموجودة في الكلية. في حين اقتصرت المدة الزمنية في جمع البيانات الخاصة بالجانب التطبيقي للدراسة بين شهر مارس وماي من سنة 2017.

أولا الخلفية النظرية للدراسة

1-المقاولاتية والتوجه المقاولاتي:مقاربات التحليل ونماذج التفسير

على مستوى الأدبيات النظرية هناك عدة مقاربات حاولت تحليل الظاهرة المقاولتية،منها المقاربة الوظيفية (الاقتصادية) التي تحلل ظاهرة المقاولاتية من الناحية الاقتصادية،بالخصوص ما تعلق بإنشاء المؤسسات الجديدة،وتعتبر المقاولة ظاهرة اقتصادية بحتة تستند إلى العقلانية في السوق،وتركز على الدور المركزي للمقاول بصفته المحرك الأساسي للتنمية الاقتصادية.أما المقاربة السلوكية فركزت على الخصائص السيكولوجية للمقاولين مثل الصفات الشخصية والدوافع والسلوك،بالإضافة إلى أصولهم ومساراتهم الاجتماعية،أما المقاربة العملياتية (المرحلية) فاقترحت الاهتمام بما يفعله المقاول وليس شخصه،حيث ركزت على المسار المقاولاتي الذي يتضمن الوظائف والنشاطات والأفعال المتضمنة لإدراك الفرص وإنشاء المؤسسة[1].

تعرف المقاربة العملياتية المقاولاتية على إنها مجموعة من المراحل المتعاقبة تبدأ من امتلاك الشخص لميول المقاولاتية، إلى غاية تبني السلوك المقاولاتي ويتوسط هذه المراحل مرحلة اتخاذ قرار الدخول لمجال المقاولة،وهذا الأخير تسبقه مرحلة تسمى بالتوجه المقاولاتي"[2]حيث يعرف التوجه المقاولاتي بأنه "إرادة فردية أو استعداد فكري يتحول إلى إنشاء مؤسسة وذلك في ظل ظروف معينة"[3].

تعتمد أغلب الدراسات على نموذجين أساسين في تفسير التوجه المقاولاتي وهما نموذج تكوين الحدث المقاولاتي ل:Sokol & Shapero،ونموذج السلوك المخطط ل:Ajzen.

1-1 نموذج تكوين الحدث المقاولاتي :قدم كل من Sokol & Shapero نموذجا في تحليل التوجه المقاولاتي، ودوافع إنشاء المؤسسة، والفكرة الأساسية لهذا النموذج هي :أنه لكي يبادر الفرد بتغيير كبير ومهم لتوجهه في الحياة،مثل قرار إنشاء مؤسسته الخاصة،فيجب أن يسبق هذا القرار حدث ما يقوم بإيقاف وكسر الروتين المعتاد،ويشير هذا النموذج الذي يعد مرجعا للعديد من الدراسات حول المقاولاتية إلى ثلاث مجموعات من العوامل،الأولى سماها بالانتقالات السلبية مثل: التسريح من العمل، الهجرة، الطلاق، عدم الرضا عن العمل...إلخ،والثانية هي الانتقالات الإيجابية مثل:تأثير العائلة،وجود سوق أو مستثمرين محتملين...إلخ،والثالثة سماها بالأوضاع الوسطية مثل الخروج من الجيش،المدرسة،السجن....إلخ[4]،كما يحتوي النموذج على مجموعتين من المتغيرات الوسطية هما إدراك الفرد لرغباته ،وإمكانية الإنجاز،واللذان يكونان نتاج المحيط الثقافي والاجتماعي والاقتصادي ،ويحددان الأفعال الواجب القيام بها،كما يوضحه الشكل (1).

2-1 نموذج السلوك المخطط

قدمAjzen سنة 1975 نموذج السلوك المخطط،حيث قام بوصف نموذج للسلوك مستخدم النظرة السلوكية،ويعتبر هذا النموذج أن المعتقدات تساهم في تكوين الاتجاهات ،وأن النية السلوكية تجاه شيء معين هي نتيجة حتمية للاتجاهات والمواقف في محاولة لربط وإنشاء علاقة بين المعتقدات والاتجاهات والنوايا السلوكية والسلوك الفعلي[5] ،حيث يعرف التوجه المقاولاتي على انه مراحل معرفية تتفاعل فيها إرادة الفرد مع العوامل المحيطة.كما يوضحه الشكل(2).

يعترف نموذج السلوك المخطط بدور المعايير الذاتية، في توجيه النية السلوكية وتوجيه السلوك اللاحق، فهذا النموذج يقيس بدقة المعتقدات والدوافع الاجتماعية ويعمل على تفسير والتنبؤ باتجاهات ومواقف الأفراد، كما أنه يمكن أن يساعد في التنبؤ بالنوايا السلوكية وحتى السلوك التقريبي[6].

ومن خلال هذا النموذج هناك عاملان أساسيان يساهمان في النية السلوكية والسلوك الفعلي،وهما الاتجاهات والمعايير الشخصية،ومن أجل الحصول على فهم

أعمق للعوامل المؤثرة في السلوك يجب النظر في المعتقدات الكامنة للأفراد والمعايير الذاتية التي تحدد في النهاية النية السلوكية ومنه السلوك الفعلي لفرد تجاه شيء معين.

ويمكن تمثيل نموذج السلوك المخطط في المعادلة الخطية التالية:

$$B \approx BI = W1AB + W2SN$$

حيث أن:

السلوك الفعلي = B(Behaviour)

النية السلوكية = BI(Behavioural Intaention)

الاتجاهات نحو السلوك= AB(Attitude tward behaviour)

المعايير الشخصية=SN(subjectif tive norm)

الأوزان النسبية=W1 , W2

2- محددات التوجه المقاولاتي:

2-1-الإتجاهات:

تقسم المدرسة الإدراكية في علم النفس الاجتماعي الاتجاهات إلى ثلاث عناصر:

المكون الإدراكي،المعرفي؛

المكون العاطفي الوجداني؛

المكون الإعتزامي أو السلوكي أو النزعة السلوكية نحو القيام بالفعل.

ولذلك يتخذ الباحثون عدة مسارات في تعريفهم للاتجاهات،فمنهم من يركز على المكون الشعوري في تعريفه حيث تعرف على أنها ذلك التعبير عن الشعور الداخلي الذي يعكس قرار الشخص حول شيء معين مثل سلعة أو خدمة ما أو فكرة ما،كأن يكون شعورا مفضلا أو غير مفضل، مهم أو غير مهم أو ميالا لبعض الأشياء أو غير ميال لها،وهناك من يركز على المكون الإدراكي فيعرفها على أنها حالة من الاستعداد الذهني والعصبي تنظم من خلال الخبرات السابقة ولها تأثير موجه أو حركي على استجابة الفرد نحو كل الأشياء والمواقف المرتبطة بها[7].وهناك من يراعي كل المكونات في تعريفه ويرى أن الاتجاهات هي ميول الفرد أو نزوعه المكتسب في استجابته الإيجابية أو السلبية حيال فرد أو سلوك أو اعتقاد أو منتج ويعد التعريف الأكثر شمولا من التعارف السابقة.

يتضح أن الاتجاهات عبارة عن استعداد مكتسب للفرد،وأنها تؤثر على ردود فعل الشخص تجاه الأشياء المحيطة به ، فالاتجاهات التي يحملها الفرد عن شيء معين ستؤثر على قراره تجاه هذا الشيئ،فإذا كان الشخص يحمل اتجاهات إيجابية نحو فكرة معينة فإننا يمكن أن نتوقع أنه أكثر ميلا لتطبيق هذه الفكرة من بين البدائل المتعددة،أما إذا كان يحمل اتجاهات سلبية عن فكرة معينة فإنه يمكن أن نتوقع أن هذه الشخص سيكون ميالا لعدم تبني هذه الفكرة[8].

2-2-المعايير الذاتية:

تعبر المعايير الذاتية عن تقييم الضغوط الاجتماعية أو العوامل الاجتماعية على الأفراد لأداء سلوك معين من عدم أداءه من طرف مجموعات أو أشخاص آخرين[9]،فهي تشير إلى مدى اعتقاد الفرد بأن المرجعيات الهامة بالنسبة له(أشخاص أو مجموعات أخرى)،يعتقدون بأنه يجب أداء سلوك معين أو لا[10]،كما تعرف على أنها تصورات أو اعتقاد الفرد أن معظم الأشخاص المهمين بالنسبة له ،لها اعتقاد أنه لا ينبغي له إجراء سلوك معين مشكوك فيه[11] ،ويمكن اعتبارها البيئة الاجتماعية أو الضغوط على الفرد وبالتالي على نيتهم السلوكية والتصورات التي يحملها الفرد على أن المجموعات المرجعية توافق أو لا توافق على أداء سلوك معين.

2-3-روح المقاولاتية:

تتمثل روح المقاولاتية في مجموعة من القيم التي يتحلى بها فرد ما كالمبادرة،الأخذ بالأخطار،الإبداع وكل ما يتعلق بتحقيق الأهداف،بالإضافة إلى المسؤولية والرغبة في التغير،حيث يعد السلوك المقاولاتي أو الفعل المقاولاتي نتيجة للروح المقاولاتية للفرد،فإنشاء مؤسسة تتطلب شخص له رد فعل إيجابي اتجاه الأخطار وقبولها لها،وتوجه نحو الفرص وكذلك قدرات على المبادرة وعلى حل المشاكل[12]،فروح المقاولاتية هي عملية التعرف على الفرص وجمع الموارد الكافية ذات الطبيعة المختلفة من أجل تحويلها إلى مؤسسات،حيث ترتبط روح المقاولاتية بالدرجة الأولى بأخذ المبادرة والعمل والانتقال للتطبيق،فالأفراد الذين يتمتعون بروح المقاولاتية يمتلكون العزيمة على تجريب أشياء جديدة،أو على إنجاز الأعمال بطريقة مختلفة[13].

2-4-التعليم المقاولاتي:

تعرف موسوعة ويكيبيديا التعليم المقاولاتي على أنه تلك العملية التعليمية التي تهدف إلى تزويد الطلاب بالمعرفة والمهارات اللازمة،وإثارة دافعيتهم وتعزيزها،وذلك من

أجل حفزهم وتشجيعهم على النجاح المقاولاتي على نطاق واسع ومستويات متعددة[14]. أوضحت عدة كتابات أن التعليم والتدريب المقاولاتي هو من بين العوامل المحددة للتوجه المقاولاتي للإفراد،وأنه لا يوجد مقاولين بالفطرة،فالمقاولتية ما هي إلا نظام يخضع للتعليم والتأهيل كغيره من المجالات[15]،حيث تعتبر جهود التعليم والتدريب إحدى مصادر الدعم للنظرة التي تقول أن الفرد يمكن أن يتعلم ليصبح مقاولا بشكل أكبر،فهناك إمكانية خلق وتنمية الدافع إلى الإنجاز من خلال التعليم والتدريب،ومن الأساليب التي يمكن استخدامها للتأثير في سلوك الأفراد وتعميق التوجه المقاولاتي،والدافعية نحو إنشاء مؤسسة،أسلوب لعب الأدوار،وإدارة العلاقات الشخصية،ومهارات التأثير في الآخرين،وأساليب حل المشكلات بصورة إبداعية،لتعزيز الجانب المقاولاتي لدى الأفراد[16]،فالمدخل التعليمي في السلوك المقاولاتي يقوم على افتراض أن تعليم المقاولاتية ومدى وجود البرامج التعليمية والتدريبية،في الجامعات والمعاهد والمراكز التدريبية في أي مجتمع يؤدي إلى إيجاد توجه مقاولاتي فاعل لدى الأفراد،وهم في مرحلة سن مبكرة الشيء الذي ينعكس على طموحاتهم المقاولاتية في المستقبل ويعززها،ويثير دافعيتهم للعمل والإنجاز والمبادرة[17].

2-5-النية نحو التوجه المقاولاتي:

إن أي سلوك إنساني ينطوي على عملية اختيار من بين مجموعة بدائل سواء كان الاختيار بإتباع سلوك ما أو تجنبه.ولهذا فإنه إذا استخدام مقياس النية السلوكية كأساس للتنبؤ بالسلوك الشخصي،فإنه يصبح بالإمكان أن تقدم للشخص مجموعة من التصرفات السلوكية البديلة والطلب إليه بأن يحدد البديل السلوكي الذي ينوي القيام به.ومثل هذا الأسلوب يسمى "نية الاختيار" وحتى يمكن التنبؤ بحدوث تصرف سلوكي معين من نية معقودة في هذا الاتجاه،فإنه من الضروري التأكد من أن المقياس المستخدم في قياس النية السلوكية يتفق ويتطابق مع السلوك المنوي قياسه.

تعرف النية السلوكية على أنها مسار أو خط الحركة التي ينوي الفرد متابعته من أجل القيام بسلوك أو تصرف ما[18] ، كما تعرف على أنها عبارة عن عملية حالية لتصرف سلوك مستقبلي.إن الهدف من دراسة النية السلوكية للطلبة نحو التوجه المقاولاتي هو التعرف على ما يمكن أن تكون عليه الأنماط السلوكية للطلبة في المستقيل تجاه الفعل المقاولاتي، وما يميز هذه الطريقة عن الأساليب الأخرى في التنبؤ

بالسلوك اعتمادها على المعلومات المستمدة مباشرة من الطلبة أنفسهم،ولهذا يمكن اعتبار النية السلوكية للطلبة حالة ذهنية تسبق الفعل المقاولاتي وتحدده.

3-الدراسات السابقة:

هناك بعض الدراسات حاولت معالجة موضوع التوجه المقاولاتي نذكر منها:

دراسة سلامي منيرة وقريشي يوسف(2010)[19]:هدفت الدراسة معرفة أسباب ضعف نسب المقاولة بين فئة الجامعيات،وأهم العوامل التي تكبح توجههن نحوها،خلصت الدراسة إلى أن ما يفسر نقص توجه النساء نحو المقاولاتية هو ضعف توجههن المقاولاتي،كما خلصت الدراسة إلى أن العوامل المؤثرة على التوجه المقاولاتي للطالبات كانت :الرغبة في الإنجاز،إمكانية الإنجاز والمحيط الاجتماعي.

دراسة لفقير حمزة(2015)[20]:هدفت الدراسة البحث فيما إذا كان بإمكان برامج تدريبية متخصصة أن تنمي روح المقاولاتية لدى المشاركين فيها وتمكنهم من إنشاء مؤسساتهم الخاصة بهم وتسيرها بطريقة فعالة،طبقت الدراسة من خلال البرنامج التكويني CREE –GERME المطبق في غرفة الصناعات التقليدية والحرف لولاية سطيف،خلصت الدراسة إلى أن غرفة الصناعات التقليدية والحرف لولاية سطيف ومن خلال البرنامج التكويني CREE-GERME،تمكنت من مساعدة الكثير من المقاولين الحالين والمحتملين على إنجاح مؤسساتهم،وتحسين طرق تسييرهم لها،من خلال تزويدهم بالمهارات والمعارف اللازمة لذلك،كما أوضحت نتائج الدراسة أن البرنامج استطاع أن يؤثر إيجابيا على المستويات التي وضحها التكوين المتمثلة في (رد الفعل،التعلم،السلوك،النتائج).

دراسة الجودي محمد علي(2015)[21]:هدفت الدراسة تبيان أهمية التعليم المقاولاتي في تعزيز روح المقاولاتية لدى طلبة جامعة الجلفة،وخلصت الدراسة إلى وجود روح مقاولاتية لدى طلبة الجامعة،ووجود علاقة غير قوية بين التعليم المقاولاتي المطبق وروح المقاولاتية.

دراسة Isidore Ekpe and Norsiah Mat (2012)[22]:هدفت الدراسة اختبار التأثير المعدل للمحيط الاجتماعي على العلاقة بين التوجه المقاولاتي والنوايا المقاولاتية للطالبات في الجامعات النيجرية.وتم اختيار الطالبات لأنهن الأكثر عرضة للضغوط الاجتماعية،كانت إحدى الفرضيات هو اختبار ما إذا كانت البيئة الاجتماعية تخفف من تأثير التوجه المقاولاتي(الكفاءة الذاتية والتعلم،ميل الفرد للمخاطرة) على النية

المقاولاتية للطالبات،طبقت الدراسة على طالبات السنة النهائية من ثلاث كليات لإدارة الأعمال في المناطق الشمالية والشرقية والغربية من نيجريا.خلصت الدراسة إلى أن التوجه المقاولاتي كان له تأثير إيجابي على النية المقاولاتية لدى الطالبات،كما خلصت إلى أن المحيط الاجتماعي (الأصدقاء) عدلت العلاقة بين التوجه المقاولاتي والنوايا المقاولاتية للطالبات.

تناولت الدراسات السابقة موضوع التوجه المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين،ولكن بنماذج ومتغيرات مختلفة ،فمنها من اعتمدت على نموذج تغير الحدث المقاولاتي واعتمدت على متغيرين أساسين في الدراسة هما: إدراك إمكانية الإنجاز ومتغير الرغبة في إنشاء المؤسسة،ومنها من ركزت على التعليم والتدريب المقاولاتي وعلاقته بروح المقاولاتية،ومنها من اعتمد على متغيري المحيط الاجتماعي وروح المقاولاتية وعلاقتها بالنية المقاولاتية.وقد أكدت هذه الدراسات على أهمية هذه المتغيرات في تحديد التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعين،لتأتي هذه الدارسة كي تعالج كل هذه المتغيرات مجتمعة من خلال نموذج السلوك المخطط واختبار مدى صلاحية هذا النموذج في دراسة التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين.

ثانيا:الدراسة الميدانية

1- فرضيات الدراسة:

بناءا على الجانب النظري للدراسة واستنادا على نتائج الدراسات السابقة،وقصد الإجابة على مشكلة الدراسة قمنا باقتراح الفرضيات التالية:

-هناك علاقة تأثير بين اتجاهات الطلبة نحو المقاولاتية ونيتهم في التوجه المقاولاتي.

-هناك علاقة تأثير بين روح المقاولاتية للطلبة ونيتهم في التوجه المقاولاتي.

-هناك علاقة تأثير بين التعليم المقاولاتي وبين نية الطلبة في التوجه المقاولاتي.

-هناك علاقة تأثير بين المعايير الذاتية للطلبة ونيتهم في التوجه المقاولاتي.

2- عينة الدراسة:

من أجل تحقيق هدف الدراسة قمنا بتوزيع 75 استمارة على طلبة الماستر سنة أولى و سنة ثانية على مستوى كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة سكيكدة،حيث اعتمد الباحث على عينة قصدية من مجموع الطلبة الموجودين بالكلية.

3-أداة الدراسة:

تم دراسة محددات التوجه المقاولاتي للطلبة اعتمادا على نموذج السلوك المخطط ،الذي يفترض أن التوجه المقاولاتي للطلبة يتأثر بمحددين أساسين هما اتجاهات الطلبة نحو فكرة المقاولاتية والمعايير الذاتية،وتم إضافة محددين أخريين هما التعليم المقاولاتي وروح المقاولاتية ليصبح النموذج يتكون من أربع محددات،حيث تم قياس النموذج من خلال استمارة اشتملت على خمس محاور يقيس كل محور متغير من متغيرات النموذج،بالإضافة إلى الجزء الخاص بالبيانات الشخصية الخاصة بالطلبة. وبغرض تحقيق الصدق الظاهري لأداة القياس، قام الباحث بعرض أداة الدراسة على مجموعة من الأساتذة المحكمين، بغرض إبداء آرائهم ، وقد استجاب الباحث لأراء المحكمين بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء ما قدموه من توضيحات. وللتأكد من درجة ثبات أداة الدراسة ثم حساب معامل ألفاكرونباخ لجميع متغيرات الدراسة وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول(1).

من خلال النتائج الموضحة في الجدول (1) نلاحظ أن كل معاملات ألفا كرونباخ للثبات أكبر من (0,6)،ومنه نستطيع الحكم على جميع مقاييس الدراسة بأنها تتميز بالثبات والثقة للوصول إلى النتائج المستهدفة من الدراسة.

4-نتائج الدراسة الميدانية:

4-1-خصائص عينة الدراسة:

يشير التحليل الإحصائي الوصفي للعينة من خلال الجدول(2) إلى أن نسبة الطلبة الذكور (9,3٪)،في حين كان نسبة الطلبة الإناث (90,7٪). ويبين الجدول أن أكبر الفئات العمرية مساهمة في عينة الدراسة هي تلك التي تتراوح بين 20سنة و25سنة بنسبة(90,7٪)،تليها الفئة العمرية التي تتراوح بين 26سنة و30سنة بنسبة (5,3٪)،تليها الفئة العمرية بين 31سنة و40سنة بنسبة(4٪).كما بلغت نسبة طلبة النظام الكلاسيكي (5,3٪) أما طلبة نظام ل م د فبلغت(94,7٪)،وبلغت نسبة طلبة السنة الأولى ماستر (78,7٪) وبلغت نسبة طلبة السنة الثانية ماستر(21,3٪)،وكان معدل الطلبة الذين يشغلون وظائف(5,33٪)أما نسبة الطلبة الذين لا يشغلون وظائف فبلغت(94,67٪).

4-2-التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة:

يوضح الجدول(3) التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة، ومن خلاله يتضح أن مفردات عينة الدراسة لديها اتجاهات إيجابية نحو فكرة المقاولاتية حيث كان الوسط الحسابي لمجمل فقرات الاتجاهات أقل من الوسط النظري للدراسة (3) بقيمة (2,76)،ما يعني أن مفردات العينة للطلبة تحمل اتجاهات موجبة نحو فكرة المقاولاتية.أما متغير المعايير الذاتية فبلغ الوسط الحسابي له(2,83) وهو أكبر من الوسط النظري ما يعني أن المحيط الاجتماعي للطلبة لديه دور في التأثير على الطلبة في الفعل المقاولاتي،كما كان روح المقاولاتية مرتفعة للطلبة مفردات العينة حيث بلغ الوسط الحسابي لمتغير روح المقاولاتية(1,86)،كما يبن الوسط الحسابي لمتغير التعليم المقاولاتي، على أن الطلبة مفردات العينة لديهم مستوى لا بأس به من المعارف والمهارات المقاولاتية التي زودوا بها أثناء تكوينهم الجامعي،والتي تحفزهم وتشجعهم على التوجه إلى فضاء المقاولاتية،حيث بلغ الوسط الحسابي لمتغير التعليم المقاولاتي (2,66) وهو أكبر من الوسط الحسابي النظري للدراسة،وبلغ الوسط الحسابي لمتغير النية نحو التوجه المقاولاتي (2,93) وهو قريب من الوسط النظري للدراسة ما يعني أن مفردات عينة الدراسة لديها نية متوسطة في التوجه المقاولاتي.

4-3- اختبار فرضيات الدراسة:

4-3-1-الفرضية ألأولى : هناك علاقة تأثير بين اتجاهات الطلبة نحو المقاولاتية ونيتهم في التوجه المقاولاتي.

الجدول(4) يوضح نتائج اختبار الانحدار البسيط لتأثير اتجاهات الطلبة نحو المقاولاتية على نيتهم في التوجه المقاولاتي،ومن خلاله يمكن ملاحظة أن قيمة معامل الارتباط (R) كانت متوسطة (0,552) ،وهو ما يدل على وجود علاقة ارتباط موجبة متوسطة القوة وذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة نحو المقاولاتية ونيتهم في التوجه المقاولاتي.كما توضح النتائج أن قيمة معامل التحديد (R^2) الذي يمثل النسبة من التغير الإجمالي في النية نحو التوجه المقاولاتي، بدلالة التغير في اتجاهات الطلبة نحو المقاولاتية ، كانت(0,305) ،ما يدل على أن (30,5٪) من التغير في النية نحو التوجه المقاولاتي يفسرها التغير في اتجاهات الطلبة نحو فكرة المقاولاتية،و(69,5٪) ترجع إلى متغيرات أخرى.

كما يشير تحليل التباين ANOVA لاختبار المعنوية الإحصائية لنموذج الانحدار،أن نموذج الانحدار الخطي معنوي ،حيث كانت قيمة F(31,978) وهي دالة إحصائيا عند

مستوى المعنوية (0,000)،كما بلغت قيمتt (5,655) بمستوى معنوية(0,000) أصغر من مستوى المعنوية النظري للدراسة(0,05) ما يؤكد أن هناك علاقة تأثير بين اتجاهات الطلبة نحو فكرة المقاولاتية ونيتهم في التوجه المقاولاتي، وعليه نقبل الفرضية الأولى التي تنص على وجود علاقة تأثير لاتجاهات الطلبة نحو المقاولاتية ونيتهم في التوجه المقاولاتي.

4-3-2-الفرضية الثانية : هناك علاقة تأثير بين روح المقاولاتية للطلبة ونيتهم في التوجه المقاولاتي.

من خلال الجدول (5) نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط R كانت ضعيفة جدا ،حيث أخذت القيمة (0,157) ما يدل على وجود علاقة ضعيفة جدا بين روح المقاولاتية والنية نحو التوجه المقاولاتي للطلبة.حيث يفسر(0,02٪) من التغير في القيمة النية نحو التوجه المقاولاتي من خلال متغير روح المقاولاتية،كما تشير نتائج تحليل التباين إلى أن قيمةF (1,842) عند مستوى المعنوية(0,179) >من مستوى المعنوية النظري (0,05) ما يؤكد عدم معنوية نموذج الانحدار الخطي المدروس،كما بلغت قيمة t(1,357) بمستوى معنوية (0,179) >(0,05) ما يعني أنه لا توجد علاقة تأثير بين متغير روح المقاولاتية والنية في التوجه المقاولاتي للطلبة،وبناءا على ما سبق نرفض الفرضية الثانية التي تقول بوجود علاقة تأثير روح المقاولاتية للطلبة ونيتهم في التوجه المقاولاتي.

4-3-3-الفرضية الثالثة : هناك علاقة تأثير بين التعليم المقاولاتي وبين نية الطلبة في التوجه المقاولاتي.

من خلال الجدول(6) نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط R كانت ضعيفة نسبيا حيث أخذت القيمة(0,240) ،ما يدل على وجود علاقة ضعيفة موجبة ذات دلالة إحصائية بين التعليم المقاولاتي ونية الطلبة في التوجه المقاولاتي.كما نلاحظ أن قيمة معامل التحديد R^2 صغيرة جدا(0,058) ،حيث لا يفسر التعليم المقاولاتي سوى(5,8٪) من التغير في نية الطلبة في التوجه المقاولاتي.كما تعبر نتائج اختبارF على أن نموذج الانحدار الخطي المدروس معنوي حيث بلغت قيمة F(4,473) بمستوى معنوية (0,038)<(0,05) المعنوية النظرية للدراسة،كما بلغت قيمة t(2,115) بمعنوية محسوبة(0,038) ما يدل على أن هناك علاقة تأثر معنوية بين التعليم المقاولاتي النية في التوجه المقاولاتي للطلبة.وبناءا على النتائج المتوصل إليها من تحليل الانحدار نقبل

الفرضية الثالثة التي تنص على أن هناك علاقة تأثير للتعليم المقاولاتي على النية في التوجه المقاولاتي للطلبة.

4-3-4-الفرضية الرابعة : هناك علاقة تأثير بين المعايير الذاتية للطلبة ونيتهم في التوجه المقاولاتي.

من خلال الجدول(7) يلاحظ أن قيمة R متوسطة بقيمة(0,480) ما يدل على وجود علاقة متوسطة موجبة بين متغير المعايير الذاتية نية الطلبة في التوجه المقاولاتي،كما يلاحظ أن قيمة R^2 (0,231) ما يعني أن (23,1٪) من التغير في النية نحو التوجه المقاولاتي تفسر من خلال التغير في مستوى التأثيرات الاجتماعية،والملاحظ أن قيمة Fلاختبار معنوية نموذج الانحدار أخذت القيمة (21,883) عند مستوى المعنوية (0,000) ما يعني أن نموذج الانحدار ذو دلالة إحصائية.كما بلغت قيمة t(4,678) وكانت دالة إحصائيا عند مستوى المعنوية(0,000) ما يدل على وجود علاقة تأثير بين التأثيرات الاجتماعية والنية في التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين،وعليه يمكن قبول الفرضية الرابعة التي تنص على وجود تأثير للمعايير الذاتية بالنسبة للطلبة على نيتهم في التوجه المقاولاتي.

بناءا على اختبار فرضيات الدراسة يمكن وضع النموذج الذي يوضحه الشكل (3) ، والذي يؤكد صحة نموذج السلوك المخطط الذي اعتمدناه في تطبيق الدراسة وتعديله من خلال إضافة متغير جديد وهو متغير التعليم المقاولاتي .

خلاصة:

من خلال التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة خلصت الدراسة إلى أن مفردات عينة الدراسة لديها اتجاهات إيجابية نحو فكرة المقاولاتية.كما تبين أن المحيط الاجتماعي للطلبة لديه دور في التأثير على الطلبة في الفعل المقاولاتي،و كان مستوى روح المقاولاتية مرتفعة للطلبة مفردات العينة، بالإضافة إلى أن الطلبة مفردات العينة لديهم مستوى لا بأس به من المعارف والمهارات المقاولاتية التي زودوا بها أثناء تكوينهم الجامعي،والتي تحفزهم وتشجعهم على التوجه إلى فضاء المقاولاتية،وأظهرت النتائج أن مفردات عينة الدراسة لديها نية متوسطة في التوجه المقاولاتي. كما خلصت نتائج التحليل الإحصائي أن المحددات المؤثرة على نية التوجه المقاولاتي للطلبة ،تمثلت في اتجاهات الطلبة نحو فكرة المقاولاتية،التأثيرات الاجتماعية أو المحيط الاجتماعي للطلبة بالإضافة إلى التعليم المقاولاتي الذي تم تحصيله خلال

المسار الجامعي ،أما روح المقاولاتية فلم تكن لها تأثير على النية في التوجه المقاولاتي للطلبة.

ملحق الجداول والأشكال البيانية:

شكل(1):نموذج الحدث المقاولاتي.

مسار التغير في الحياة

الانتقالات السلبية:

الهجرة الإلزامية

الطرد من العمل

القذف

الطلاق

الأوضاع الوسطية

الخروج من الجيش

الخروج من المدرسة

إنشاء المؤسسة

الخروج من السجن

التأثيرات الايجابية

من الشركاء

من المستثمرين

من المستهلكين

من الأسواق المحتملة

إدراك الرغبات

الثقافة

العائلة

الزملاء والأصدقاء

إدراك إمكانية الإنجاز

الدعم المالي

نماذج مقاولين

شركاء

وسائل أخرى للدعم

المصدر: سلامة منيرة،قريشي يوسف،التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر،مجلة الباحث،العدد 2010/8،جامعة ورقلة، ص4.

شكل (2): نموذج السلوك المخطط.

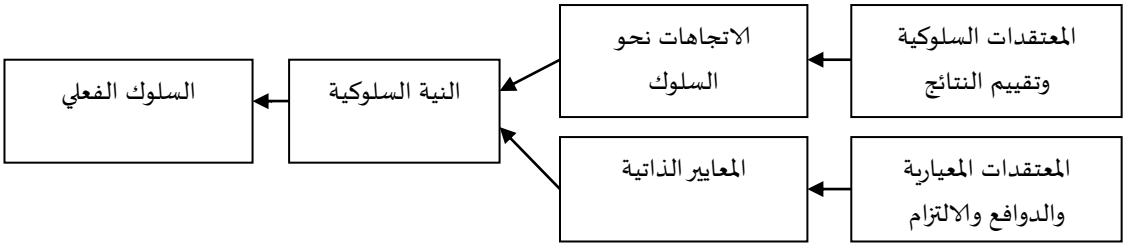

Source: Fauzaih, M,T., Ram ayah ,T., Dzuljastri ,A., factors influencing intention to use diminishing partnership hame financing, international journal of Islamic and Middle Eastern finance and management ,Vol(1), No(3),2008,pp.235-248.

جدول(1): نتائج تحليل معاملات ألفا للثبات لمتغير الدراسة.

المتغير	معامل ألفا للثبات
اتجاهات الطلبة نحو فكرة المقاولاتية	0,741
المعايير الذاتية	0,614
روح المقاولاتية	0,610
التعليم المقاولاتي	0,852
النية في التوجه المقاولاتي	0,863
القيمة الكلية لأداة الدراسة	**0,854**

المصدر:من إعداد الباحث اعتمادا على مخرجات برنامج spss.

جدول(2) توزيع مفردات عينة الدراسة وفقا للخصائص الشخصية للطلبة.

المتغير	التكرار	النسبة
الجنس		
ذكور	7	٪9,3
إناث	68	٪90,7
المجموع	75	٪100
السن		
20-25سنة	68	٪90,7
26-30سنة	4	٪5,3
31-40سنة	3	٪4
المجموع	75	٪100
النظام الجامعي		
كلاسيك	4	٪5,3
ل م د	71	٪94,7
المجموع	75	٪100
المستوى الجامعي		
أولى ماستر	59	٪78,7
ثانية ماستر	16	٪21,3
المجموع	75	٪100
الوظيفة		
نعم	4	٪5,33
لا	71	٪94,67

المجموع	75	٪100

المصدر:من إعداد الباحث اعتمادا على مخرجات برنامج spss.

جدول(3)نتائج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغيرات الدراسة.

القيمة النظرية للوسط الحسابي=3.

المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
الاتجاهات	2,766	0,81	3
المعايير الذاتية	2,830	0,727	4
روح المقاولاتية	1,864	0,551	1
التعليم المقاولاتي	2,666	0,645	2
النية نحو التوجه	2,933	0,987	5

المصدر:من إعداد الباحث اعتمادا على مخرجات برنامج spss.

جدول(4):نتائج الانحدار البسيط لاختبار الفرضية الأولى.

Variables introduites/supprimées[a]

Modèle	Variables introduites	Variables supprimées	Méthode
1	attu[b]	.	Entrée

a. Variable dépendante : antantion

b. Toutes variables requises saisies.

المصدر:نتائج برنامج **spss**

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,552[a]	,305	,295	,82913

a. Valeurs prédites : (constantes), attu

المصدر:نتائج برنامج spss

ANOVA[a]

Modèle		Somme des carrés	Ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1	Régression	21,983	1	21,983	31,978	,000[b]
	Résidu	50,184	73	,687		
	Total	72,167	74			

a. Variable dépendante : antantion

b. Valeurs prédites : (constantes), attu

المصدر:نتائج برنامجspss

Coefficients[a]

Modèle		Coefficients non standardizes		Coefficients standardisés	T	Sig.
		A	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	1,074	,342		3,136	,002
	Attu	,672	,119	,552	5,655	,000

a. Variable dépendante : antantion

المصدر:نتائج برنامج spss

الجدول(5): نتائج الإنحدارالبسيط لاختبار الفرضية الثانية.

Variables introduites/supprimées[a]

Modèle	Variables introduites	Variables supprimées	Méthode
1	rouhelm[b]	.	Entrée

a. Variable dépendante : antantion

b. Toutes variables requises saisies.

المصدر:نتائج برنامج spss

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,157[a]	,025	,011	,98197

a. Valeurs prédites : (constantes), rouhelm

المصدر spss:نتائج برنامج

ANOVA[a]

Modèle		Somme des carrés	Ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1	Régression	1,776	1	1,776	1,842	,179[b]
	Résidu	70,391	73	,964		
	Total	72,167	74			

a. Variable dépendante : antantion

b. Valeurs prédites : (constantes), rouhelm

المصدر spss:نتائج برنامج

Coefficients[a]

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	T	Sig.
		A	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	2,410	,402		5,990	,000
	Rouhelm	,281	,207	,157	1,357	,179

a. Variable dépendante : antantion

المصدر spss:نتائج برنامج

الجدول(6): نتائج الإنحدارالبسيط لاختبار الفرضية الثالثة.

Variables introduites/supprimées[a]

Modèle	Variables introduites	Variables supprimées	Méthode
1	education[b]	.	Entrée

a. Variable dépendante : antantion

b. Toutes variables requises saisies.

المصدر:نتائج برنامج **spss**

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,240[a]	,058	,045	,96515

a. Valeurs prédites : (constantes), education

المصدر:نتائج برنامج spss

ANOVA[a]

Modèle		Somme des carrés	Ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1	Régression	4,166	1	4,166	4,473	,038[b]
	Résidu	68,000	73	,932		
	Total	72,167	74			

a. Variable dépendante : antantion

b. Valeurs prédites : (constantes), education

المصدر:نتائج برنامج **spss**

Coefficients[a]

Modèle		Coefficients non standardizes		Coefficients standardisés	T	Sig.
		A	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	1,953	,477		4,097	,000
	Education	,368	,174	,240	2,115	,038

a. Variable dépendante : antantion

المصدر:نتائج برنامج **spss**

الجدول(7): نتائج الإنحدارالبسيط لاختبار الفرضية الرابعة.

Variables introduites/supprimées[a]

Modèle	Variables introduites	Variables supprimées	Méthode
1	secial[b]	.	Entrée

a. Variable dépendante : antantion

b. Toutes variables requises saisies.

المصدر:نتائج برنامج spss

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,480[a]	,231	,220	,87212

a. Valeurs prédites : (constantes), secial

المصدر:نتائج برنامج spss

ANOVA[a]

Modèle		Somme des carrés	Ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1	Régression	16,644	1	16,644	21,883	,000[b]
	Résidu	55,523	73	,761		
	Total	72,167	74			

a. Variable dépendante : antantion

b. Valeurs prédites : (constantes), secial

المصدر:نتائج برنامج spss

Coefficients[a]

Modèle		Coefficients non standardizes		Coefficients standardisés	T	Sig.
		A	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	1,088	,407		2,672	,009
	Secial	,652	,139	,480	4,678	,000

a. Variable dépendante : antantion

المصدر:نتائج برنامج **spss**

شكل (3):النموذج الذي خلصت إليه الدراسة.

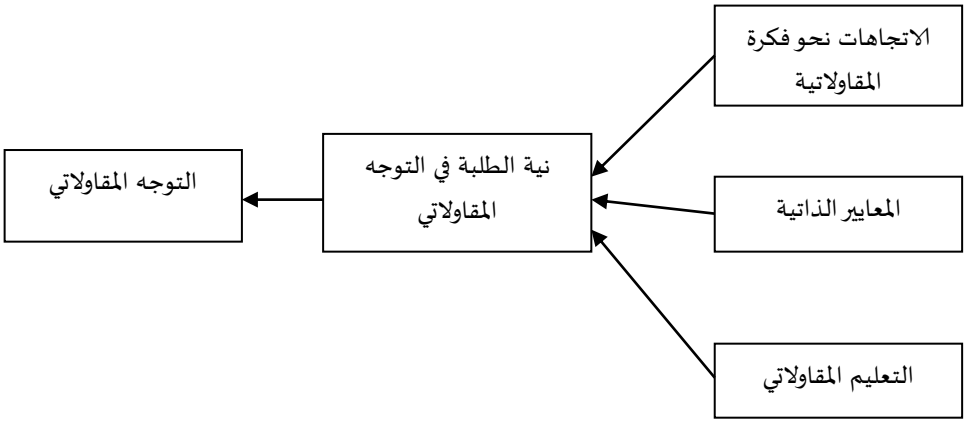

المصدر:من إعداد الباحث اعتمادا على نتائج اختبار فرضيات الدراسة.

قائمة المراجع المعتمدة:

[1] بدراوي سفيان،ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاول،أطروحة دكتوراه غير منشورة،جامعة تلمسان،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية،قسم العلوم الاجتماعية،2015،ص ص 29-32.

[2] سلامة منيرة،التوجه المقاولاتي للشباب في الجزائر:بين متطلبات الثقافة وضرورة المرافقة،مداخلة قدمت في ملتقى إستراتيجيات التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر،جامعة،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير،2012،ص 2

[3]سلامة منيرة،قريشي يوسف،التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر،مجلة الباحث،العدد 2010/8،جامعة ورقلة، ص 60 .

[4] بدراوي سفيان،مرجع سبق ذكره،ص 123.

[5] Karijn Bonne., Iris Vermeir., Florence Bergeaud-Blackler., Wim Verbeke, "Determinants of halal meat consumption in France", British Food Journal, Vol. (109) Iss. (5) pp. 367 - 386 8.

[6] Foxal, G., Goldsmith, R., Brown, S., consumer psychology for marketing, second Edition international Thomson business press, London.1998.

[7] السيد منير حسن على، الصورة الذهنية لدى المستهلكين السعوديين عن السلع الاستهلاكية المصنعة محليا مقارنة بالسلع ألمستوردة الإدارة العامة، العدد 68، 1990، ص:151.

[8] نفس المرجع،ص 154.

[9]Nazahah Abd. Rahim and Sutina Junos, THE HALAL PRODUCT ACCEPTANCE MODEL FOR THE RELIGIOUS SOCIETY, Business & Management Quarterly Review, Vol. (3), No. (1),2012, pp. 17-25.

[10] Hayat,M,A.,Ahmed,N,S,factors affecting halal pureshase intention-evidence from pakistan's halal food sector, the 4th global Islamic marketing conferences,Istanbul,29-30 may2013.

[11] Ahmad Jamal., Syadiyah Abdul Shukor., Antecedents and outcomes of interpersonal influences and the role of acculturation: The case of young British-Muslims, Journal of Business Research, Article in press,2013 , pp.1-9.

[12] بدراوي سفيان،مرجع سبق ذكره،ص 36.

[13] دباح ناذية،دراسة واقع المقاولاتية في الجزائر وآفاقها،مذكرة ماجستير غير منشورة،جامعة الجزائر3،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ،2012،ص 72.

[14] www.wikipedia.org/wiki/Enterpreurship_education.

[15] زيدان عمرواعلاء الدين،ريادة الأعمال:القوة الدافعة للاقتصاديات الوطنية،المنظمة العربية للتنمية الإدارية،جامعة الدول العربية،2007،ص 117.

[16] مجدي عوض مبارك، التربية الريادية والتعليم الريادي:مدخل نفسي سلوكي، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2011، ص 78.

[17] الجودي محمد علي،نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي:دراسة على عينة من طلبة جامعة الجلفة،رسالة دكتوراه غير منشورة،جامعة بسكرة،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير،2015،ص 142.

[18] مجاهدي فاتح، دراسة تأثير الاتجاهات نحو بلد منشأ المنتج وعلامته التجارية على تقييم المستهلك الجزائري للمنتجات المحلية والأجنبية، رسالة دكتوراه غير منشوره كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة الجزائر 3، ص 120.

[19] سلامة منيرة،قريشي يوسف،مرجع سبق ذكره.

[20] لفقير حمزة،دور التكوين في دعم روح المقاولاتية لدى الأفراد،مجلة الاقتصاد الجديد،المجلد1،العدد12،2015،ص ص:117-136.

[21] الجودي محمد على،مرجع سبق ذكره.

[22] Isidore Ekpe and Norsiah Mat, The Moderating Effect of Social Environment on The Relationship between Entrepreneurial Orientation and Entrepreneurial Intentions of Female Students at Nigerian Universities, International Journal of Management Sciences and Business Research,vol(1),no(4),2012.pp :1-16.